مسرح الحياة

اسم الكتاب: مسرح الحياة.

اسم الكاتب: أسماء بشير.

النوع: خواطر.

تصميم الغلاف: برديس عز.

تنسيق داخلي: اينور جلال المصري.

الدار: دار اليانور للنشر الإلكتروني.

رقم تواصل الدار: 01151293168.

جميع حقوق النشر محفوظة©

يمنع مانعًا باتًا الأقتباس أو إعادة النشر سواء بالطباعة، أو النشر الإلكتروني، أو التصوير الضوئي للمحتوى، أو أي جزء منه إلا بأذن كتابي من الناشر و المؤلف.

و من يخالف ذلك يعرض نفسة المساءلة القانونية طبقًا لحقوق الملكية الفكرية المنصوص عليها في القانون.

بداية الكتاب

أجمل شعور هو أن تشعر بأن أخوتك حولك يحاوطونك من كل جانب، أن تشعر بالدفئ بوجودهم، وأن تجدهم يطيبون بخاطرك عند كسره، وأن يكونوا وطنك وأمانك مهما بعدت المسافات، فكل شيء يرحل ويعوض إلا الإخوة، فالإخوة هم من تشتاق لهم حتى وأنت بين ذراعيهم، هم من يحزنون لحزنك ويفرحون لفرحك، هم وطن وكيان، هم روح وحياة.

_لـ أخـوتـي.

الخاطرة الأولى.

الفرق بين الإسلام والإيمان هو أن الإيمان يتطلب الإيمان بالقدر خيره وشره، يجب أن تُؤمن بكل ما يصيبك، سواء كان خيرًا أو شرًا، وأن ترضى بقضاء الله دون اعتراض، فعندما تحمد الله دائمًا، فإن الرضا بحد ذاته يعد نعمة عظيمة، إذ إن مجرد رضاءك بما قسمه الله لك يجلب لك راحة نفسية عظيمة.

تأكد أن كل ما يحدث لك هو إما خير أو بلاء، وذلك لاختبارك من قبل الله سبحانه وتعالى، فنجد أن الإيمان هو أعلى درجة من الإسلام؛ فالشخص الذي ينطق بالشهادة يعتبر مسلمًا، ولكنه قد لا يكون مؤمنًا، ومن هنا، يُظهر الرضا الكامل بما قسمه الله لك أو فيما أراد الله أن يجعلك فيه من عمل، أهمية كبيرة.

قد يكون حرمانك من شيء تحبه نتيجة لسببين: الأول هو أن الله يريد اختبارك وتعليمك الصبر، والثاني هو أن ما تراه حرمانًا قد يكون في الحقيقة شرًا لك وأنت لا تدري.

الخاطرة الثانية.

قد تطرأ عليك ظروف قد تُلزمك بقبول كلية لا تتمنى الالتحاق بها، مما يجعلك عرضة لفقدان تلك الكلية التي كانت تمثل هدفك الأسمى، إلا أن هذه التجربة ليست نهاية المطاف، بل قد تكون خيرًا لك.

لا ينبغي لك أن تنظر إلى الأمور من زاوية واحدة، فربك يحمل لك حكمة عظيمة في ما يحدث، ولا تتوقف عند مواجهة بعض المشكلات التي قد تعوقك عن إكمال مسيرتك التعليمية، إذ أن التعليم لا ينتهي هنا، فهو فرصة ثمينة ينبغي عليك عدم تفويتها حتى آخر أنفاسك، لديك القدرة على اكتشاف موهبتك والسعي لتطويرها، أو الانخراط في مجال تحبه، أو البدء في تعلم مهارات جديدة تُثري ذاتك.

يمكنك أيضًا المشاركة في دورات تعليمية تحمل شهادات معتمدة لتعزز من ثقافتك ومعرفتك؛ فالتعليم يمنحك القوة ويساهم في تنمية شخصيتك، لذا، احرص على عدم إضاعة وقتك في الأمور التافهة، وكن منتبهًا لذاتك ولحياتك.

الخاطرة الثالثة.

كم هي مؤلمة النهايات التي تكون بدايتها غير مبنية على رضا الله، إذ تترك في القلب أثرًا وجروحًا تنزف حتى الممات، ولا تلتئم تلك الجروح مع الوقت إلا بنسبة بسيطة، ولا يمحى أثرها بالكامل من القلب. كم هي مرهقة الحياة حقًا، فنحن نحصل على الكثير من الورود، وفي النهاية تتشحب تلك الورود وتذبل، فتترك أثرًا في المكان الذي كانت فيه، ولكنها تختفي في الظاهر. وهكذا تكون تلك النهاية التي لم تكن بدايتها مرضية لرب السموات.

الخاطرة الرابعة.

قد تطرأ عليك ظروف قد تُلزمك بقبول كلية لا تتمنى الالتحاق بها، مما يجعلك عرضة لفقدان تلك الكلية التي كانت تمثل هدفك الأسمى، إلا أن هذه التجربة ليست نهاية المطاف، بل قد تكون خيرًا لك.

لا ينبغي لك أن تنظر إلى الأمور من زاوية واحدة، فربك يحمل لك حكمة عظيمة في ما يحدث، ولا تتوقف عند مواجهة بعض المشكلات التي قد تعوقك عن إكمال مسيرتك التعليمية، إذ أن التعليم لا ينتهي هنا، فهو فرصة ثمينة ينبغي عليك عدم تفويتها حتى آخر أنفاسك، لديك القدرة على اكتشاف موهبتك والسعي لتطويرها، أو الانخراط في مجال تحبه، أو البدء في تعلم مهارات جديدة تُثري ذاتك.

يمكنك أيضًا المشاركة في دورات تعليمية تحمل شهادات معتمدة لتعزز من ثقافتك ومعرفتك؛ فالتعليم يمنحك القوة ويساهم في تنمية شخصيتك، لذا، احرص على عدم إضاعة وقتك في الأمور التافهة، وكن منتبهًا لذاتك ولحياتك.

الخاطرة الخامسة.

هناك من يظن بأن الغربة شيء سهل ولا يعلمون تلك المعاناة التي يمرون بها أولئك المتغربون؛ فيكفي أنهم تخلوا عن أحبتهم وأهلهم حتى يحققوا ذلك الهدف الذي تغربوا من أجله، فالغربة شعور صعب لا يعلمه حق اليقين إلا من ذاق تلك المرارة، مرارة الغربة؛ فهناك تشعر بأن لا سند لك، ولا تعد تشعر بالأمان؛ فما من أمان إلا في موطنك، الناس يقولون ذاك تغرب ويعش حياة ما أجملها حياة؛ ولكن في الحقيقة التي لا يعلمونها إن ذاك المتغرب يفتقر الأمان الذي تشعر به أنتَ، ويفتقر دفئ العائلة الذي سُلب من منتصفهم، ويفتقر الراحة الذي كان يشعر بها وهو يعلم بأن ليس كل شيء على عاتقيه كما هو في الغربة، الناس لا يعلمون شيء سوى الغربة أجمل شيء في نظرهم؛ لأنهم لم يقوموا بتجريبها، ولا يعلمون بأن المتغرب فقد أهم الأشياء بل أثمنها في ظل تمتعهم بها.

الخاطرة السادسة.

شعرت بعدم قدرتي على خوض تلك المعركة، المعركة التي خرجت منها في النهاية خاسرة، حيث تألم قلبي وضاق صدري، أصبح نومي مضطربًا، حزنت عندما رأيتها تتقرب منه، وعندما صارحته بمشاعري، لم يدرك غيرتي، وأخبرني بأن ذلك ناتج عن عدم الثقة وشكوك لا مبرر لها، لكنه لا يعلم أنني أثق به أكثر من ثقتي بنفسي، لم يستطع فهمي عند تلك النقطة، وكانت تلك بمثابة الصفعة القوية لي؛ لم يشعر بما يجول في صدري من نيران تتآكله، فكيف لي أن أستمر في البقاء معه وقلبي المدمي ينزف وكأنه هو الذي كان دائي؟

الخاطرة السابعة.

جلستُ في ركنٍ من تلك الغرفة اللعينة، التي تشهد على كل آلامي ومعاناتي، كانت الدموع تتدفق من عينيّ كالشلالات، وأنا أستغيث بالرحيم أن يخفف هذا الألم الذي يتغلغل في جسدي، وكان مصدره قلبي المسكين، كنتُ أبكي بمرارة وحرقه على ذلك الذي رحل، رحل دون أن يترك حتى الباب مواربًا لأنتظره، فقد أغلق جميع الثغرات ولم يترك لي شيئًا، بل أخذ قلبي معه وترك حبه يسري ويتوغل في أعماقي كسمٍ زعاف.

عند هذه النقطة، أخذت مقلتي تذرف الدموع بغزارة، كشتاء قاسي ينهمر من السماء، لم أتخيل يومًا أن يأتي علينا وقتٌ نفترق فيه، حتى لو كانت لعدة ساعات، لكنني الآن أجد نفسي أمام حقيقة مؤلمة: أنه تركني للأبد، وما هي إلا دقائق حتى تشوشّت الرؤية، وغمرني سوادٌ كثيف، كنت على يقين بأن ما أريده لن يتحقق، وأن الحياة ستعود لتسير مجددًا، فكل ما أعانيه هو مجرد حالة إغماء.

وها أنا اليوم أحاول أن أستجمع قواي، لعل الألم يتلاشى، ولكنني أعلم أن قلبًا محطّمًا يحتاج إلى زمن طويل ليتعافى.

الخاطرة الثامنة.

تتوارى كثير من الآلام خلف تلك الإبتسامة التي تزين ثغري، تبعث في الروح الدفئ والسكينة والهدوء، تجعلك تجزم بأن تلك الإبتسامة لا تخرج إلا من قلب تغمره السعادة؛ ولكنها في الحقيقة تخرج من قلب ملتاع، قلب متشاق إلى الحنان، قلب مفتقد الأمان، قلب أرهقته الحياة حتى أصبح خاوي من الداخل، يفتقد الحياة، عندما تتمكن الوحدة منه تزيغ أنظاره ويستلم لظلام دامس، فتصبح تلك الشفاة الوردية بيضاء اللون، وذلك الوجه الممتلئ الوردي يشحب كشحوب الموتى؛ وكأن هذا الجسد الممد فوق الأرضية الصلبة نزعت منه الروح.

الخاطرة التاسعة.

كلمات بسيطة، حروف صغيرة، تحرق القلب، تجلب طعنات كثيرة، تترك آثارًا عميقة، تبعث في القلب بنيران الكره، أثرها لا يمحى؛ بل تترك خلفها قلب ينزف، تترك خلفها قلب مخذول، قلب مخذول بمن كان يتمنى منهم إخراج تلك الكلمات والحروف من أفواهم؛ بل من قلوبهم لتطيب الخاطر ليس لكسره، خذلان بمن كان يتمنى أن يشعر بالأمان معهم؛ ولكن! هيهات فهم ليسوا بشر يهتمون بالمشاعر، هم كالذئاب التي يريدون نهش من أمامه، لا يبالون إلا بذاتهم، فقد ماتت قلوبهم البشرية وترعرت في قلوبهم القسوة كأنهم مخلدون في الدنيا وليس لهم آخرة.

الخاطرة العاشرة.

تـراكـمـات

تـراكـمـات كـثـيـرة، تـأثـيـرهـا كـبـيـر، تـتـرك فـي الـنـفـس آثـار عـمـيـقـة، تـتـرك طـعـنـات تـنـزف، وصـراعـات تـتـكـاثـر، ضـجـيـج مـزعـج، تـشـويـشًـا عـالٍ، أصـوات تـدل عـلـى عـدم بـقـاء أي شـيءٍ كـامـلًـا، روحًـا عـلـى وشـك الـصـعـود إلـى بـارئـهـا، تـفـتـقـد الـوحـدة، تـريـد عـالـمًـا خـاص بـهـا بـعـيـدًا عـن أي أحـد، شـعـور بـأنـك فـقـدت كـل شـيء، فـقـدت طـاقـتـك، فـقـدت أحـلـامـك، آمـالـك، طـمـوحـاتـك، فـقـدت كـل شـيء فـي هـذه الـحـيـاة، تـدخـل فـي حـالـة تـسـمـى بـالـحـالـة الـنـفـسـيـة.

الخاطرة الإحدى عشر.

من أنا؟

_أنا الذي يتوقف الصراخ بداخلي، أنا الذي تخرج مني الآهات كإنها نيران تحرقني، أنا الذي أفتقد الهدوء في حياتي، أنا الذي ابتسم في وجه من خذلني وكأن شيء لم يحدث، وأنا الذي يحترق في كل ثانية تمر عليه، أنا الذي تتحجر الدموع بمقلتي وتأبىٰ النزول عندما تشتد الظروف، وأنا الذي تعبث الجراح بداخلي فأظن أن روحي تنتزع مني بقوة تؤلمني، أنا الذي كلما تذكرت جراح الماضي دعست عليها ومضيت وكأن شيء لم يكن، أن الذي أحارب الحياة بقسوتها، بروحي المنتزعة، وقلبي المطعون بطعنات لا تعد ولا تحصىٰ.

الخاطرة الثانية عشر.

مشتت بين هالة من الأفكار، يوجد بداخلي صراع يكاد يفتك بي، وتكاد رأسي تنفجر من كثرة ما يجول بها من أفكار، تأخذني أفكاري إلى الماضي، ذلك الماضي الذي كان على وشك التضحية بي، ويأخذني أيضًا إلى الحاضر، الحاضر الذي بمثابة نجدة لي؛ فحالتي تمثل حالة الغريق الذي وجد لوحًا خشبي لينقذه، أو كالذي وجد ابنة البحر تأتي من حيث لا يدري لتنتزعه من ظلام البحر، فهكذا تفكيري يعود بي إلى الوراء، ثم يأخذني من ذكريات شديدة المرارة إلى حاضري المنير المزدهر بأجود أنواع الورود.

الخاطرة الثالثة عشر.

أريد الإبتعاد، أريد أن أطير وأحلق بعنان السماء؛ لكي أبعتد عن ذلك العالم المستوحش الذي يريد إدهاسي، أريد أن أبتعد عن كل شيء، أريد أن أحيى في هدوء، ولكن أجنحتي مقيدة لا أقدر على الإبعتاد، ولا أقدر على الطيران والتحليق، أنظر إلى السماء وصفائها، وأنظر إلى الجبال وهدوئها ولا أجد ما أريد في عالمي، لا أجد ما أتمناه؛ فكل شيء في هذا العالم معاكس لمطالبي؛ فما تمنيت يومًا سوى الراحة والهدوء ولم أحصل عليهم قط.

الخاطرة الرابعة عشر.

ليال نعيشها وستمر كما مر ما قبلها، ليال استحوذ فيها الحزن على قلبنا، واشتاق فيها لمغيب عن أعيننا، ليال يكاد قلبنا ينفرط فيها حزنًا وشوقًا، ليال تمر علينا كمر الدهر فتحفر في قلوبنا آثر فلا تشفى إلا بالمعاناة والبعد؛ فالبعد كفيل ليجعلنا ننسى، سنتألم ولكن ما يتطلب في هذه المعركة النسيان؛ لعله يكون شافيًا لتلك الآثار، فتلك الليال ليست مجرد عدد من الساعات عند الكل، فذلك الذي يشتاق لرؤية أحد ما تمر عليه كأنها أعوام؛ فالليلة الواحدة كافلة لهدم قلبك وانتزاع روحك؛ فالشوق قاتل، وما باليد حيلة سوى انتزاع القلب حتى نجد الراحة، ولكن هيهات وهل من أحد يتآكله الشوق قادر على انتزاع قلبه؟

الخاطرة الخامسة عشر.

كنتُ أتذوّق القهوة بتمهّل، كما لو كنتُ أبتلع المرَّ بشكلٍ متكرر. فمع كل نقطة تلامس فمي وحلقي، شعرتُ وكأنها شفرة مسنَّنة تنتقم مني على شيء ما فعلته بها. وكأن القهوة تقول لي بطريقة غير مباشرة إن المعاناة تتسلل إليكِ حتى في لحظات شربك، لتخبرني أن المرارة ستلاحقك، فلا حاجة لتعبك وسهرك في تحصيل ما يفرح قلبك، أنا التي أتوغل في أعماقك بمذاقي الذي لا تحبينه، وضحّيت بتذوقي من أجل فرحة قلبك، يا لها من معاناة حقيقية! تلك الطقوس الروتينية التي تداومين عليها، وأنا إحدى ضحاياها، تبكي من أجلك ومن أجل سخافاتك، كيف لكِ أن تعيشي مع كل هذه المعاناة؟

لكن، دون سابق إنذار، استعدتُ قوتي من جديد، وبدأتُ أستمتع بمذاق القهوة وكأنها أحد مشروبات الشوكولاتة التي أدمنتُ عليها، نظرتُ إليها بنظرة جديدة، محاولًة تجنب مرارة التجربة، وبكت القهوة على حالي مرة أخرى، ولكنها راحت تطيب خاطري بمذاقها الذي أصبح مفضلًا لدي.

الخاطرة السادسة عشر.

شعرت بعدم قدرتي على خوض تلك المعركة، المعركة التي خرجت منها في النهاية خاسرة، حيث تألم قلبي وضاق صدري، أصبح نومي مضطربًا، حزنت عندما رأيتها تتقرب منه، وعندما صارحته بمشاعري، لم يدرك غيرتي، وأخبرني بأن ذلك ناتج عن عدم الثقة وشكوك لا مبرر لها، لكنه لا يعلم أنني أثق به أكثر من ثقتي بنفسي، لم يستطع فهمي عند تلك النقطة، وكانت تلك بمثابة الصفعة القوية لي؛ لم يشعر بما يجول في صدري من نيران تتآكله، فكيف لي أن أستمر في البقاء معه وقلبي المدمي ينزف وكأنه هو الذي كان دائي؟

الخاطرة السابعة عشر.

جلستُ في ركنٍ من تلك الغرفة اللعينة، التي تشهد على كل آلامي ومعاناتي، كانت الدموع تتدفق من عينيّ كالشلالات، وأنا أستغيث بالرحيم أن يخفف هذا الألم الذي يتغلغل في جسدي، وكان مصدره قلبي المسكين، كنتُ أبكي بمرارة وحرقه على ذلك الذي رحل، رحل دون أن يترك حتى الباب مواربًا لأنتظره، فقد أغلق جميع الثغرات ولم يترك لي شيئًا، بل أخذ قلبي معه وترك حبه يسري ويتوغل في أعماقي كسمٍ زعاف.

عند هذه النقطة، أخذت مقلتي تذرف الدموع بغزارة، كشتاء قاسي ينهمر من السماء، لم أتخيل يومًا أن يأتي علينا وقتٌ نفترق فيه، حتى لو كانت لعدة ساعات، لكنني الآن أجد نفسي أمام حقيقة مؤلمة: أنه تركني للأبد، وما هي إلا دقائق حتى تشوشّت الرؤية، وغمرني سوادٌ كثيف، كنت على يقين بأن ما أريده لن يتحقق، وأن الحياة ستعود لتسير مجددًا، فكل ما أعانيه هو مجرد حالة إغماء.

وها أنا اليوم أحاول أن أستجمع قواي، لعل الألم يتلاشى، ولكنني أعلم أن قلبًا محطّمًا يحتاج إلى زمن طويل ليتعافى.

الخاطرة الثامنة عشر.

لا تنتظر الحياة حتى تفيق من صدماتك، فالحياة تلقي بصدماتها عليك واحدة تلو الأخرى. كيف لا وهي تلك الحياة القاسية التي تحاول أن تنسيك، وتلهيك عما جئت من أجله؟ هنا، تفقد الإحساس بوجودك فيها، بينما تسعى لدفع ثمن دخولك الجنة. لكنها تضحك عليك وتلهيك بقسوتها ونعيمها الزائل. هي حياة مخادعة، ملهية، قاسية، تتخفى خلف نعيمها الذي يشتت انتباهك بسهولة، وأنت من يساعدها في ذلك، بركضك خلفها بلا هدف.

الخاطرة التاسعة عشر.

إنَّ الناس من فئات متعددة؛ فهناك شريحة من الأفراد لا تتمتع بطباع اجتماعية، فنُطلق عليهم في بعض الأحيان صفة الغرور، كما توجد فئة أخرى تتميز بالهدوء والضعف، فتفضل الانعزال، فنصفهم بالتكبر، وهناك أشخاص يعانون من مشاكل نفسية، فنقول إنهم مجانين، رغم أننا لا نعلم ما يختلج في قلوبهم، إن كل من يسعى لبناء صورة عن شخصية الآخرين، يقوم بصياغتها من خلال رؤيته الخاصة، دون مراعاة للتعامل أو عمق العلاقة، إنهم يحكمون على الناس بناءً على وجهة نظرهم فحسب.

الخاطرة العشرون.

إن الحياة أحيانًا تبدو ملهمة، كأنها تضحك لك وتمنحك سعادةً تُشعر وكأنها أبدية، لكن، دون سابق إنذار، قد تأخذ منك أعز ما تملك وتلقي به بعيدًا، في غياهب النسيان، بينما تكون الأجساد متباعدة، تظل القلوب متصلة، ولكن مع ذلك، تظل هناك عواصف في العقول لا يمكنك التحكم فيها.

تُظهر لك الحياة أحيانًا الصديق الذي يساندك ويقفون بجانبك في كل مواقف حياتك؛ يشاركك أفراحك وأحزانك، ويكون قريبًا من قلبك. ثم فجأةً، يأتي القدر ليُحدث تغييرًا دراماتيكيًا، يرمى بقنبلة في أحشائك، حتى لو كانت أصغر من أن تلتقطها، إلا أن تلك العاصفة تترك أثرًا جسيماً، تأخذ منك أعز الأصدقاء وتفصل بينكما بمسافات شاسعة، مما يجعلك تشعر بحسرة الفراق كما لو كان قلبك يكاد يسمعه الأصم.

هكذا هي الحياة، مليئة بالمفاجآت، ومليئة بالإختبارات التي تضع أرواحنا على المحك.

الخاطرة الواحدة والعشرون.

تقديرك لمشاعر غيرك بحد ذاتها عظمة لا تقدر بثمن.

شعورك بمن أمامك نعمة.

ولهفتك لتفهم مشاعر غيرك حتى لا تجرحها أو تقلل منها مراعاة.

ودفئ كلماتك عندما تشعر بحاجة من أمامك لهذا الدفئ تفهم.

شعورك بحرج من يجالسك وتوتره وكسوفه وتفهمه تكن ذو إحساس.

فأجمل شيء هو حفاظك على مشاعر غيرك وتفهمها ومراعاته.

الخاطرة الثانية والعشرون.

الخيانة مرة وصعبة النسيان، ولكن عندما يخونك شخصًا ما لا تلتفت حتىٰ لرأيته إذا فقد الحياة أم مازال قلبه ينبض، فلا تهتم بأخباره واطوي صفحته بل مزقها ولا تبقي لها أثر؛ حتىٰ تبدأ في صفحة جديدة.

الخاطرة الثالثة وعشرون.

الغيرة شعورٌ صعب على كل من يعانيه، وعلى من يُغير عليه أيضًا؛ إنها ليست مجرد تملك، بل هي شعلة تُحرق القلب احتراقًا، إذ تُشعل بين جوانحنا نيرانًا لهيبها شديد وصعبٌ إخماده، فهي شعورٌ موحش وصعب، يفقد المرء السيطرة على مشاعره، ويجعل منه كائنًا مجنونًا، كالمتأهب للانقضاض على فريسته.

إن وصف الغيرة بالكلمات تجربةٌ معقدة، فلا يدرك عمقها إلا من جربها بالفعل، تلك المشاعر المتأججة تجرّنا إلى حالة من القلق والتوتر تصعب السيطرة عليها، وتجعلنا نشعر بعذابٍ لا ينتهي، فمتى ستتوقف هذه الغيرة عن لعبتها القاسية، متى ستجد قلوبنا السلام في غياب الخوف من الفقد؟

الخاطرة الرابعة وعشرون.

لا أعلم ما الحب؛ فكل الفكرة التي بداخل عقلي لمعنى هذه الكلمة هو عندما تحب أحدًا حبه بكل جوارحك، أهتم به، بث به كلمات ليشعر بأنه إنسانًا عظيم، ارسم الإبتسامة على وجهك حتى تبث في قلبه الدفئ والراحة، اجعله يشعر بأنه كل ما تملك، اجعله في أول قائمة إهتمامتك، ابعد كل البعد عن ما يحزنه، ابحث عن كل ما يحب وافعله له، اجعل كلامك أكثر راحة وصراحة، ولا تجعل بينكم خبايا، اجعل السرور يدخل على قلبه حتى لو بكلمة لطيفة نابعة من أعماق القلب، وقت حزنه لا تدع شيء يتحدث سوى زراعيك؛ فجعلها ملجأ له وقت حزنه فامسح على رأسه وجعله يخرج كل ما في جوفه، كن صادقًا ووفيًا، فالحب مع المودة والثقة والإحترام يبني أجيال.

الخاطرة الخامسة وعشرون.

جذبني سحر عينيك، فوقعت عشقًا لهم، عينيك تأخذني من عالمنا هذا إلى عالم وردي مليء بالدفئ، عالم محمل بكل ما هو مريح للبدن؛ فعينيك بها سحر غريب، غريب للغاية، يجعلني أتوه بهما، أشعر وكأنهما بحر هادئ، صافي؛ يجعل الناظر يتعمق به ولا يقدر على مزحزحة عينه عنه، إنه شديد الجاذبية، هكذا تلك العينين البنية تأسرني وتأخذني في رحلة في أودية شديدة الراحة والهدوء.

الخاطرة السادسة وعشرون.

وقعت لعينيكَ عشقًا

عندما أنظر في عينيك ينير العالم من حولي؛ فعينيك تأسرني، يوجد بها جاذبية كبيرة تستحوذ عليّ، وتجعلني لا أقدر علىٰ تحريك عيني والنظر بعيدًا، أود لو أن أبقىٰ بمحاذة عينيه أروي شوقي بالنظر إليهم مدىٰ الحياة.

الخاطرة السابعة وعشرون.

- قـلـمـي يـتـحـدث عـنـك، والـقـاف حـاء.
- تـكـمـن بـداخـل عـمـري، والـعـيـن قـاف.
- لـبـي لـقـلـبـك نـدائـه، والـلام حـاء، والـنـون فـاء.
- قـلـمـي يـبـكـي لـبـعـدك عـنـه، والـمـيـم بـاء.

الخاطرة الثامنة وعشرون.

الحياة ما هي إلا تجارب تسوقك لتفعل ما يهواه قلبك، حتى تستفيق على صفعة قوية، يرتد صداها في الأرجاء.

الخاطرة التاسعة وعشرون.

لـو كـانـت الآلام تـذهـب بـالـنـوم مـا كـنـت اسـتـيـقـظـت أبـدًا.